Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا ثـوبُ الـبـقـاءِ بـثـوبِ عـزٍّ
فيُـطوى عن أخي الخنعِ اليـراع[1]
سبيـلُ الـمـوتِ غـايـةُ كـلِّ ميٍّ
فـداعـيـه لأهـلِ الأرضِ داعـي
ومـنْ لا يـعـتبطْ يـسـأمْ ويـهـرمْ
وتسلمُـه الـمنـونُ إلى انقـطاع[2]
ومـا لـلمـرءِ خـيـرٌ فـي حـيـاةٍ
إذا مـا عُـدَّ مِـن سـقطِ الـمـتـاع[3]

* * *

(لا يركنن أحد إلى الإحجام)

ومن جيد فخر قطري الحماسي قوله[4]:

لا يـركـنـنْ أحـدُ إلـى الإحـجـامِ
يـوم الـوغـى متـهـيـبـاً لِحـمـامِ[5]
فـلـقـد أرانـي لـلـرمـاحِ دريئـةً
مِـنْ عـنْ يـمـيـنـي تـارةً وأمـامـي

(١) الخنع: الذل. واليراع: الجبان.
(٢) يعتبط: يموت من غير علّة.
(٣) سقط المتاع: الشيء الذي لا قيمة له.
(٤) زهر الآداب ٢/١٠٢٨.
(٥) الحمام: الموت. والإحجام: التردد والتقهقر إلى الوراء.